

# القذوة نائب الابراهيمى يخرج من فريق محادثات السلام السورية

reuters.com/article/oegtp-syria-kdwa-as3-idARACAE120AR20140203

By Reuters Staff, رويترز

Min Read 2

جنيف (رويترز) - قالت مصادر دبلوماسية يوم الاثنين إن ناصر القذوة نائب رئيس الفريق الدولي الذي يدير محادثات السلام السورية في سويسرا أعفي من عمله بعد مطالب متكررة من الحكومة السورية باستبعاده.

الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي (الى اليسار) يتحدث مع نائبه ناصر القذوة في جنيف يوم 20 ديسمبر كانون الاول 2013. صورة لرويترز من ممثل لوكالات الأنباء وقال دبلوماسي "لقد أقيـل".

وقال دبلوماسيون إن دمشق تعترض منذ وقت طويل على القذوة الذي رشحته الجامعة العربية للانضمام لفريق الوساطة وكان يتولى التعامل مع المعارضة في المحادثات. والقذوة هو وزير خارجية سابق للسلطة الفلسطينية وابن اخت الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وكانت الجامعة العربية علقت عضوية سوريا قبل عامين ودعت الرئيس بشار الأسد إلى التنحي استجابة للانتفاضة.

وقال دبلوماسيون إن من بين العوامل التي يحتمل أن تكون قد ساهمت في استبعاد القذوة دوره في صياغة اعلان جنيف وهو الوثيقة التي تجرى على أساسها محادثات السلام وعلاقاته الوثيقة بممثلي المعارضة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي لا يشعر بالارتياح للقذوة منذ وقت طويل وهو أمر لم يكن في صالحه.

وجاء استبعاد القذوة في أعقاب جولة المحادثات الأولى التي استمرت اسبوعا برئاسة الإبراهيمي بين الحكومة السورية والمعارضة والتي انتهت يوم الجمعة. وطلب الإبراهيمي من الجانبين العودة لاجراء مزيد من المحادثات في العاشر من فبراير شباط.

وأكدت الأمم المتحدة رحيل القذوة وقالت انه ابلغ الأمين العام للمنظمة الدولية بان جي مون بعزمه ترك منصبه كنائب للوسيط الدولي على ان يصبح ذلك نافذا هذا الاسبوع.

وكان القذوة عين نائبا للوسيط الدولي السابق كوفي عنان في مارس اذار عام 2012 واستمر في هذا الدور مع تولي الإبراهيمي المهمة خلفا لعنان.

وقال أحمد جقل عضو وفد المعارضة في المحادثات لرويترز ان المعارضة لا تعلم من مصدر مباشر سبب إقالة القذوة ولكن اذا كان استبعاد لان الحكومية السورية تعترض عليه فهذا يقوض روح المحادثات والثقة في ان الأمم المتحدة تعمل كمؤسسة في تعاملها مع المفاوضات.

وسبق ان قال دبلوماسيون إن دور القذوة كان مثارا للخلاف قبل بدء محادثات جنيف مباشرة حيث طالب وفد الحكومة باستبعاده.

(اعداد حسن عمار للنشرة العربية - تحرير عمر خليل)

من خالد يعقوب عويس

Our Standards: The Thomson Reuters Trust Principles

